

تفسير البغوي

وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ نَهَوْا عَنْهُ وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ^ج وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

(وأخذهم الربا وقد نهوا عنه) في التوراة (وأكلهم أموال الناس بالباطل) من الرشا في الحكم ، والمآكل التي يصيبونها من عوامهم ، عاقبناهم بأن حرمنا عليهم طيبات ، فكانوا كلما ارتكبوا كبيرة حرم عليهم شيء من الطيبات التي كانت حلالا لهم ، قال الله تعالى :
" ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون " (الأنعام - 146) ، (وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما)